# درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

**The degree of inclusion of higher thinking skills in the curricula of the first three grades of the primary stage from the point of view of teachers**


إعداد

**صافية مسفر عبدالله الزعبي**

**Safia Misfer Abdullah Al-Zu'bi**

**ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - جامعة الملك فيصل**



***Doi: 10.21608/jacc.2024.362897***

**استلام البحث** ١٥ / ٤ /٢٠٢٤

**قبول النشر** ٦ / ٥ /٢٠٢٤

الزعبي، صافية مسفر عبدالله (٢٠٢٤). درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٩)، ٣١ – ٦٨.

***http://jacc.journals.ekb.eg***

# درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

**المستخلص:**

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبق على عينة قوامها (٢١٠) معلمة، وجمعت البيانات من خلال استبانة مكونه من ثلاث محاور (التفكير، الناقد، التفكير الإبداعي، حل المشكلات) بإجمالي (٣٢) مؤشر، وقد توصلت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة. وتوصي الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة إثراء مناهج الصفوف الأولى في مهارات التفكير العليا، وضرورة بناء برامج تتضمن مهارات التفكير العليا وقياس أثرها على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.

**الكلمات المفتاحية:** المناهج، الصفوف الثلاثة الأولى، التفكير الناقد، حل المشكلات، التفكير الإبداعي.

**Abstract:**

The current study aims to reveal the degree of inclusion of higher thinking skills in the curricula of the first three grades of the primary stage from the point of view of teachers, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and applied to a sample of (210) teachers, and the data was collected through a questionnaire consisting of three axes (thinking, critic, creative thinking, problem solving) with a total of (32) The results found that the overall degree of inclusion of higher thinking skills in the first three grades from the teachers' point of view was average. The study recommends several recommendations, the most important of which are: the need to enrich the curricula of the first grades in higher thinking skills, and the need to build programs that include higher thinking skills and measure their impact on students of the first three grades.

**Keywords:** curriculum, first three grades, critical thinking, problem solving, creative thinking.



**ISSN:** *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

**مقدمة:**

يشكل الاهتمام بالنظام التعليمي محوراً مهما من المحاور التي تحظى باهتمام جميع الدول المتقدمة، وذلك إيمانا من المسؤولين بقدرة التعليم على تحقيق المكانة لها بين الدول، وليس هناك شك بأن تحقيق تلك المكانة ليست بالمهمة الهينة، فهي بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تركز على الاتجاهات التربوية المعاصرة، ومن تلك الاتجاهات التربوية المعاصرة اتجاه تعليم المتعلم كيفية التفكير، حيث أن التفكير عملية مصاحبة للإنسان في شؤون حياته اليومية، وقدرة الإنسان على التكيف مع الحياة هو السبب المباشر لتعليم مهارات التفكير العليا واكتسابها للمتعلمين.

وفي ظل ما يتوقع أن يتسم به العالم المستقبلي من تغيرات مستمرة ومتسارعة وأحداث لا يمكن التنبؤ بها، أضحى من الضروري إعداد النشء لمواجهة تحديات المستقبل؛ ويتطلب ذلك العمل على إكساب الأطفال ليس فقط المعرفة ولكن أيضًا المهارات التي يمكنها مساعدتهم على التكيف مع الظروف المحيطة والاستجابة لها على نحو فعال؛ ومن هنا تبرز أهمية تنمية مهارات التفكير العليا لدى الأطفال (القحطاني، والسالم،٢٠٢٣).

ويعد تعليم مهارات التفكير وعملياته أحد أهم أهداف التربية، وبالتالي فإنه يستوجب على المناهج الدراسية أن تترجم هذا الهدف وتسعى إلى تحقيقه من خلال تعليم التلاميذ كيف يتعلم وكيف يفكر أيضا على حد سواء، وتزويده بما يحتاجه من أدوات للتعامل بفاعلية مع كل أشكال المعلومات التي قد يواجهها في المستقبل حتى يتكيف مع هذا العصر ومستجداته (عز الدين،٢٠١٤)

ويعد المعلم الركيزة الأساسية لنجاح العملية التربوية والتعليمية التعلمية، ويقع على عاتقه حمل أمانة الأجيال، وإعدادهم إعدادًا سليمًا حتى يستطيعوا التعايش مع متطلبات الحياة، فالمعلم صانع الأجيال لأي برنامج تربوي، سواء أكان للموهوبين، أم لتلاميذ العاديين، أم لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو قادر على تهيئة الفرص التي تدعم ثقة المتعلمين بأنفسهم، وتزيد من دافعيتهم وقابليتهم للتعلم، فالمعلم يشكل العضو الفاعل والأهم في العملية التعليمية، وهو العامل المهم في إحداث التأثير والنمو في مختلف الجوانب الشخصية التلاميذ (Alsuleiman, 2006)

ومن هنا يتبين بأن إكساب التلاميذ مهارات التفكير العليا قد أصبح ضرورة ملحة وليس مجرد تحسين أو إضافة إلى العملية التعليمية؛ فما عاد من الناجح الاعتماد على التعليم التلقيني، وذلك في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وتقلبات سريعة لا يمكن التنبؤ بها، والتي تتطلب معالجتها وجود أفراد مبدعين ومبتكرين قادرين على توليد الحلول الجديدة للمشكلات الناشئة؛ وبالتالي فإن تنمية المهارات التفكير العليا قد تكون وسيلة مناسبة لإعداد التلاميذ لكي يصبحوا جيلا قادرًا على مواجهة والتكيف مع التحديات العالمية المستقبلية.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**مشكلة الدراسة**

تعد مهارات التفكير العليا من المهارات التي يجب أن يحرص مطوري المناهج الدراسية، على تضمينها في المناهج وخصوصا في مرحلة الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية كونهم جيل المستقبل ويجب أن نحرص على تزويدهم بالمهارات، ليكونوا قادرين على تلمس الحلول للمشكلات التي يواجهونها في حياتهم العلمية والعملية.

كما أن المملكة العربية السعودية أهتمت بمهارات التفكير العليا وذلك من خلال تسليط الضوء عليها في برنامج تنمية القدرات البشرية الذي تم إطلاقة بناء على الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والذي يهدف لضمان جاهزية المواطنين للمستقبل وذلك من خلال تنمية القدرات المطلوبة للاستعداد للتحديات، والتحضير للفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة، على المستويين المحلي والعالمي، حيث أهتم البرنامج بتنمية مهارات المستقبل لدى المواطنين وهي المهارات الأساسية اللازمة للاستعداد لمستقبل العمل ومن أهم هذه المهارات مهارات التفكير العليا والتي تشمل التفكير الإبداعي، والتحليل الناقد، ومهارات حل المشاكل والقدرة على التكيف (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،٢٠٢١ ).

ولقد أكدة العديد من الدارسات أهمية الاهتمام بمهارات التفكير العليا كدراسة القحطاني والسالم (٢٠٢٣) حيث أوصت بأجراء دراسات مستقبلية تهتم بإكساب الأطفال مهارات التفكير العليا، أوصت دراسة كل من عطيوي وشهوان (٢٠٢٣) وخصاونة (٢٠٢٣) عبدالقادر (٢٠٢٣) الى ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تتطلب ممارسة مهارات التفكير العليا، لتنميتها لدى التلاميذ، وأكدت دراسة شوري (٢٠٢٣) ضرورة تسليح طلاب المستقبل بسلاح مهارات التفكير والإبداع للتكيف مع الظروف المستقبلية الطارئة، كما أكد على أن المرحلة الابتدائية تعتبر من أفضل المراحل الدراسية لتنمية مهارات التفكير والإبداع، لذا وجب على القائمين في وزارة التربية والتعليم التركيز على هذه المرحلة وتسليط الضوء عليها من وجهات نظر مختلفة.

**ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:**

١. ما درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمات؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف؟


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**أهداف الدراسة:**

**تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدف التالي:**

١. الكشف عن درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمات.
٢. الكشف عن درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير الخبرة.
٣. الكشف عن على درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعًا لمتغير الصف.

**الأهمية:**

**تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:**

١. قد تسهم هذه الدراسة في اثراء المكتبات ببحوث حديثة تتناول مهارات التفكير العليا.
٢. قد تفيد مطورين البرامج بوزارة التعليم من خلال التعرف على أهمية تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى.
٣. يؤمل بأن تقدم هذه الدراسة نتائج يستفيد منها العاملون في المجال المهني والباحثين في المجال التربوي.
٤. يمكن ان يستخدم البحث في وضع برامج تساعد في تحسين مهارات التفكير العليا.

**حدود الدراسة:**

**تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:**

- **الحدود الموضوعية:** مهارات التفكير العليا (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، حل المشكلات)، ومناهج صفوف الأولية.
- **الحدود البشرية:** معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الثالث من عام الدراسي ٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ .
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام الحكومي بالمرحلة الابتدائية في محافظة الأحساء.

**مصطلحات الدراسة:**

مهارات التفكير العليا كما عرفها برنامج تنمية القدرات البشرية: بأنها تشمل التفكير الإبداعي، والتحليل الناقد، ومهارات حل المشاكل والقدرة على التكيف (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،٢٠٢١).

مهارات التفكير العليا: هي عملية تفكير يقوم بها الطلاب وتعتمد على المشاهدة والاستكشاف أثناء مواجهتهم لمشكلة علمية. يمارسون خلالها عمليات عقلية مثل وصف المشكلة وشرحها، وتقديم تفسيرات واستنتاجات، وتحليلها إلى مكوناتها، وتحديد نقاط القوة والضعف بهدف وضع حلول مقترحة للمشكلة (شافعي، ٢٠٢١).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وتعرفة الباحثة إجرائياً على انها مجموعة من المهارات التي تتضمن التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتي تساعد التلاميذ على فهم وتحليل وتقييم المعلومات والمفاهيم بشكل أفضل.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

**المبحث الأول: مهارات التفكير العليا**

تعد مهارات التفكير العليا إحدى النتاجات التربوية التي بدأ التربويين الاهتمام بها في السنوات الاخيرة، وذلك لاعتبارها أحد المفاتيح المهمة التحقيق النتاجات التربوية لعملية التعليم والتعلم، وذلك من أجل ضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للتلاميذ في استخدام اقصى طاقاتهم العقلية لتحقيق النجاح والتكييف السليم في مجال التعلم وتمكن مهارات التفكير العليا المتعلمين من فهم العالم وفهم كيفية حدوث الأشياء وأسباب حدوثها ومن الذي جعلها تحدث بطريقة مختلفة (العدل ،٢٠٢١).ويعد تعلم مهارات التفكير العليا من أهم أهداف التربية (اليعاقبة، ٢٠٢٢).

ولقد تباينت وجهات النظر العلماء في مجال علم نفس المعرفي حول تعريف مهارات التفكير العليا، ومنها ما يلي:

وتعرف مهارات التفكير العليا بأنها: "مجموعة المهارات الضرورية اللازمة لأي عملية تفكير وتشمل مهارات أساسية يستطيع أن يقوم به الجميع وتعد انطلاقة إلى مهارات أكثر تعقيداً وأبداعاً"(الشيخ،٢٠١٩، ص. ٥٨٤).

وهي أيضاً عبارة عن عمليات عقلية تتطلب إجراءات فكرية استقصائية معقدة نسبياً في معالجة المعلومات يمارسها الأفراد من أجل الوصول إلى مبادئ وقوانين في الغالب ما تكون حلول للمشكلات (الطوالبة، ٢٠١٩).

وعرفها الزنيمات (٢٠١٩) بأنها "المظاهر التعليمية والأنماط التدريسية والسلوكيات التي يظهرها ويمارسها المعلم والمتعلمين في البيئة الصفية أثناء التدريس الصفي، وتشمل مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار"(ص.٨).

**تصنيف مهارات التفكير العليا:**

وتتنوع مهارات التفكير العليا المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم؛ وفيما يلي استعراض لأهم وأبرز تلك تصنيفات؛ وتتضمن مهارات التفكير العليا كلا من التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الإبداعي.

حيث أكدت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (٢٠٢١) مهارات التفكير العليا بأنها تشمل التفكير الإبداعي، والتحليل الناقد، ومهارات حل المشاكل والقدرة على التكيف.

في حين يرى بعض الباحثون الآخرون أن المهارات العليا للتفكير تتمثل في مهارات (القرني،٢٠٢٢؛ ميخائيل والتمار، ١٩٩٨؛ بلطية ومتولي ٢٠٠٠؛ بدر، ٢٠١١)


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**الطلاقة Fluency:** القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية أو أدائية لمسألة أو مشكلة نهايتها حرة ومفتوحة وتتحدد هذه الطلاقة في حدود كمية تقاس بعدد الاستجابات.
**المرونة Flexibility:** يقصد بها التنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع.
**الاصالة Originality:** قدرة الفرد على إنتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة للمشكلة أي أن الفرد الذي يتصف بهذه المهارة لا يكرر أفكار الآخرين.
**الاستدلال Deduction:** وتعني قدرة المتعلم على اكتشاف علاقات جديدة تؤدي إلى فهم وإدراك العلاقات ببعضها انطلاقا من المعلومات المعطاة.
**التقويم Evaluation:** وتعني قدرة المتعلم على تحديد جوانب الضعف والقوة، وكذلك القدرة على استخدام المعلومات المعطاة في المشكلة ومعرفة كيفية الوصول لحل هذه المشكلة. وتمثل الطلاقة والمرونة والأصالة تفكيرا إبداعيا، أما الاستنتاج والتفسير والتقويم فتمثل تفكيراً ناقداً.

لقد اعتمدت الدراسة تصنيف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، حيث اقتصرت الدراسة الحالية على مهارات التفكير العليا التالية: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات؛ وسيتم تناول هذي المهارات بتفصيل:

**التفكير الإبداعي**

أن التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة؛ حيث يعمل على إحضار اللغة لإنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية؛ لذا يُعتبر من أرقى أنواع التفكير ، ولأهميته انشغل العديد من العلماء والباحثين التربويين بدراسته وضبطه، وتحديده كمفهوم وفي الحقيقة لم يتوصلوا إلى تعريف محدد وشامل؛ فعرفه جروان بأنه: نشاط عقلي مركب، وهادف تواجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لموقف معين، أو مشكلة مطروحة، وهو نشاط يحتاج إلى تضافر كل هذه المناحي من شخص مبدع أولا، وثانيا يحتاج إلى بيئة إبداعية لأن الإنسان لا يُبدع لنفسه فقط إنَّما يُبدع للمجتمع ككل، كما يجب أن يكون ناتج إبداعي حتى نقول عن الشخص بأنه مارس تفكيرًا إبداعيًا" (عبد السلام، ٢٠٢٠، ٥٤).

وعرفه الحيزان (٢٠٠٢) بأنه: تفكير منفتح يستغني من الترتيب المعتاد للأفكار؛ حتى يكون تفكيرًا متحررًا ومختلفًا يؤدي إلى إنتاج إجابات متعددة، وأيضًا يتم تعريفه على أنه العمليات العقلية التي نستخدمها للوصول إلى أنماط ورؤى جديدة، أو دمج الأشياء التي يعتبر في السابق أنها غير متماسكة.

**مهارات التفكير الإبداعي**

يرى العتوم وآخرون (٢٠٠٩) بأن على الرغم من خلاف الباحثين والأكاديميين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي، إلا أن معظمهم يتفقون في أنه يتكون من ثلاث مهارات رئيسية الطلاقة، المرونة، الاصالة، وتؤكد مراجعة اختبارات التفكير الإبداعي الأكثر شيوعًا (اختبارات تورانس وجيلفورد) هذه


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المهارات الثلاث للتفكير، مع ملاحظة أن هناك مهارات أخرى في طريقة التفكير، وفيما يلي موضحة أدناه:

**الطلاقة:** القدرة على استخراج عدد كبير من المعلومات الصحيحة والأفكار الموقف ما ونهايتها غير مغلقة، أي يشير إلى القدرة على استخدام المخزون المعرفي عند الحاجة، وبذلك فإن الطلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع.

**المرونة:** القدرة على إنتاج معلومات مختلفة وغير متكررة، أي أنها قادرة على تغيير الحالة الفكرية حسب تغير الموقف، فهي ضد الجمود الفكري، وتشمل الجانب النوعي للإبداع.

**الأصالة:** القدرة على التعبير المميز والغريب، وإنتاج المعلومات النادرة والمبدعة أكثر من المعلومات السهلة والواضحة والمعروفة، بمعنى أن الإبداع والتفرد يكون في المعلومة المطروحة، فالفكرة الأصلية غير معروفة، ولا تكون قريبة من الأفكار المعروفة.

**الحساسية للمشكلة:** القدرة على كشف المشكلة والمتاعب وكشف النقص في المعلومة بمعنى الانتباه لوجود مشكلة أو نقطة ضعف في موقف ما أو في بيئة الصف، حيث يجب أن ينتبه ويركز الشخص على المشكلة في المواقف المطروح، ويعرف الخطأ، ويكون لديه الإحساس بالمشكلة.

**التفاصيل:** قدرة الشخص على عرض زيادة أو إضافة أفكار ومعلومات، مما يؤدي إلى إضافة وزيادة أخرى، أي أنها قادرة على زيادة تفاصيل حديثة للأفكار المطروحة، وتشمل هذه المهارة العقلية الوصول إلى اكتمال أفكار تؤدي بدورها إلى إضافة جديدة، فهي تعتبر مهارة كشف الخيارات من أجل فهم عميق وتكامل للمعلومة.

**تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الإبداعي**

المشكلة التي تثير تفكير التلاميذ ترتبط ارتباطا وثيقا بالملموس المحسوس، ومن الصعب أن يرتبط تفكير الطلبة بالمجرد في هذه المرحلة العمرية؛ ولذلك نرى أنه كلما كان تفكير التلميذ يرتبط بالمحسوس ويبتعد عن المجرد كان هذا التفكير منتجًا، فالتفكير المجرد يحتاج الوصول إلى البلوغ ولا يكون موجودًا عادة في الأطفال؛ ولذلك من الأفضل ألا يتعرض الطفل لدراسة القواعد والمبادئ التي تشرح بعض المفاهيم المجردة التي لا يستطيع التلميذ استيعابها في هذا العمر؛ حيث أن الحواس هي التي تنقل الخبرة إلى التلميذ، وعن طريق الحواس يعرف التلميذ ما يدور حوله ويتأثر به، وبذلك يأخذ الخبرة المناسبة، فهناك السمع والبصر والشم والتذوق واللمس، فالحواس الخمسة التي تقوم بواجبها في تلقي المؤثرات المتنوعة التي تنبعث من بيئة الطفل وتساعده على جمع المصطلحات المتصلة بها، وقبل البدء بتدريس الأطفال على التفكير يجب أولا إعداد المعلمين على الإتقان للتفكير الإبداعي كي يتقنه الأطفال بنسبة أكثر، وذلك من خلال تنظيم محاضرات تدريب للمعلمين لتعريفهم


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بأساليب التفكير في جميع الصفوف الدراسية؛ كي يطبقونها مع التلاميذ خلال تدريس المنهج الدراسي (مصطفى ، ٢٠٠٧).

**التفكير الناقد:**

إن التفكير الناقد من المواضيع التربوية التي يوليها التربويون اهتماما واسعا في العقود الأخيرة، باعتباره أحد أهم المفاتيح لضمان تطور المعرفة الذي يتيح للفرد استخدام طاقاته العقلية من أجل التفاعل الإيجابي مع البيئة، ومجابهة ظروف الحياة للتكيف مع متغيرات الحياة وتحقيق النجاح فيها. ويعد أيضا من أنواع التفكير الهامة التي تحفز المتعلم للوصول إلى الحقائق والمعلومات الدقيقة الناتجة عن الكم الهائل للمعلومات والتطور العلمي في مجالات الحياة المختلفة، ويعمل على توظيف هذه المعرفة لتحقيق غاياته وأهداف المجتمع. وبالتالي تسعى المؤسسات التربوية إلى تنمية تلك المهارات، وكذلك اهتمت معظم الدول المتقدمة بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذها، لأهميتها في مواجهة التحديات المختلفة في المجتمعات المتقدمة، فكل حدث جديد ينتج عنه مشكلة تتطلب البحث والتفكير (القطيطي،٢٠١٦).

أن التفكير الناقد يتمثل في تنظيم التفكير وكيفية استخدام الأجزاء لتتفاعل مع بعضها البعض واستخدامها في حل المشكلات، وذلك لأطلاق الاحكام والقرارات وحل المشكلات في كل الطرق، ويتمثل في المهارات الفرعية التالية:

١ التفكير بشكل فعال: ويقصد به أن يكون المتعلم قادراً على أن يستخدم أنوع مختلفة من التفكير: الاستقراء، الاستنباط .... الخ، المناسبة للموقف.

٢ - استخدام التفكير المنظومي: ويقصد به أن يكون المتعلم قادراً على أن يحلل كيف تتفاعل الأجزاء لتنتج نواتج كلية في أنظمة معقدة.

٣ إصدار الأحكام والقرارات ويقصد به أن يكون المتعلم قادراً على أن يحلل ويقوم الأدلة الحجج الفروض والمعتقدات بفعالية، وكذلك وجهات النظر (Beers, 2006).

**حل المشكلات**

يتوجب على الفرد السعي لحل مشكلاته المختلفة التي تواجهه من أجل تحقيق التوافق في حياته الشخصية والمهنية؛ لذلك أصبحت حاجة التلاميذ لحل المشكلات ذات أهمية كبيرة من أجل ضمان تقدمهم الأكاديمي وتفوقهم في المستقبل، فهناك حاجة ماسة إلى تطوير قدرات التلاميذ في حل المشكلات، إذ تعد حل المشكلة إحدى المهارات المعرفية عالية المستوى، وهي تعطي للتلاميذ دوراً أكثر فعالية للمشاركة في جميع أوجه الحياة في هذا العالم المتغير والمتسارع في عجلة التطور (العجمي،٢٠١٧).

**تعلم حل المشكلة والتدرب عليها:**

إن حل المشكلة الناجح يتوقف في جميع الأحوال على توفر شرطين أساسيين، هما الهرمية أي: الانتقال من المشكلات السهلة إلى المشكلات الأصعب، أو من الحلول البسيطة إلى الحلول المركبة، ومبادئ الاكتشاف أي محاولة المتعلم الجادة


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

في البحث عن العلاقات والمبادئ والقواعد والقوانين التي تبطن الحل المرغوب فيه، وتمكن من الوصول إليه (البكر، ٢٠٠٢).

ويتأثر تعلم حل المشكلة كما هو الحال بالنسبة لتعلم المفاهيم الأخرى بعدد من العوامل المتنوعة، بعضها يتعلق بطبيعة المشكلة ذاتها، كسهولتها أو صعوبتها أو وضوحها أو مدى توافر المعلومات حولها، وبعضها يتعلق بالمتعلم ذاته، كخبراته السابقة، واستعداداته أو قدراته، أو أساليب تفكيره، أو دافعيته، أو مدى تقبله الطبيعة المشكلة، أو مدى قدرته على المثابرة وتحمل الغموض وغيرها، وإن تفاعل هذين النوعين من العوامل يؤثر في الاستراتيجيات التي يمارسها المتعلم في حل المشكلة التي تواجهه؛ لذا يجب أخذها في عين الاعتبار عند التدريب على حل المشكلة في الأوضاع المدرسية العادية (نشواتي، ١٩٨٦).

**خطوات حل المشكلة**

أما خطوات حل المشكلة في عملية التدريس، فيحددها سعادة (٢٠٠٣) بالخطوات التالية:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها: يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة المتعلمين من خلال بعض الانشطة والوسائل لإشعارهم بوجود مشكلة، ومن ثم يسعى إلى تحديدها مع المتعلمين، وتتم صياغتها بوضوح، وتحدد المهمات التي ستتبع في حل المشكلة.
- تطوير حل تجريبي أو وضع حل مؤقت يقوم المتعلمون في هذه المرحلة، باقتراح الحلول الممكنة أو المؤقتة، ويتم التحقق من هذه الحلول أو الفرضيات التي يقدمها المتعلمون، عبر الانشطة الجماعية والفردية.

-اختبار أو فحص الحلول المحتملة عن طريق جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة: يتم في المرحلة اختبار أفضل الحلول أو الإجابات من المعلومات والبيانات المتوفرة، وهذا النشاط يتعلق بجمع الأدلة، وتحليلها للوصول إلى الهدف.

- الوصول إلى الحكم أو القرار: إصدار القرارات بعد عملية تحديد المشكلة، واختبار الحلول المحتملة، وتكون هذه العملية مبنية على البيانات والمعلومات التي تم جمعها واختبارها.
- تطبيق القرار أو الحل النهائي وضع خطة لتنفيذ الحل وتقويمه.

**ويمكن بالاعتماد على ما سبق تلخيص خطوات حل المشكلة بالخطوات الآتية:**

- **تحديد المشكلة:** وتتضمن توضيح المشكلة، وتحديد جوانبها المختلفة، وتحليلها إلى عناصرها وتخيل المشكلة في مخططات وصور، وتحديد أهداف حلها.
- **وضع فرضيات حل للمشكلة:** وتتضمن توليد الافكار والبدائل المقترحة لحل المشكلة، وترتيب البدائل حسب الأولوية.
- **فحص فرضيات الحل:** عبر اختبار البدائل أو الفرضيات حسب أهميتها، وحسب إمكانية تطبيقها.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**- تقييم النتائج وإصدار الأحكام.**

**- تعميم النتائج:** وتتمثل في نقل الحلول والفرضيات، التي تم التأكد من ملائمتها، إلى مشكلات مشابهة.

**متطلبات تنمية مهارات التفكير العليا ومقومات نجاحها في المدارس:**

تعد مهارات التفكير العليا أهم المهارات التي يجب تنميتها في القرن الحادي والعشرين، ولا يمكن تنمية مهارات التفكير العليا الا بالتدريب (عطية، ٢٠١٥). فقد أكد تقرير اليونسكو للجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين بعنوان نتعلم لنكون، على ضرورة تنمية التفكير الإبداعي الذي يعتبر أعلى مستوى في هرم بلوم المطور، ويجب إتاحة فرص التحليل والتجريب والاستكشاف لكافة المراحل العمرية، فمن الضروري ترك المجال للإبداع والتخيل فهما يمثلان مظاهر حرية الفرد (الصافي، ٢٠١٠).

وذكرت المشايخة (٢٠٢٢) أن من متطلبات تنمية مهارات التفكير العليا متطلبات داخلية ومصدرها التلاميذ، وتتمثل في الرغبة وحب التعلم و الاستطلاع، ومتطلبات خارجية تتجلى في المعلم بإعطاء ثقة للطالب وتشجيعه على توظيف مهارات التفكير العليا لمعالجة المعلومات وتهيئة البيئة التي تجعلها جاذبية لتعزيز مهارات التفكير، وأدراج الأنشطة في المناهج الدراسية التي تعزز مهارات البحث في الكشف عن المعلومات، وذلك من خلال إضافة الأسئلة المفتوحة التي تحفز التفكير، وكذلك من خلال الأدوات التي تساعد على إدارة التفكير وربط المعلومات ببعضها لإنتاج معلومات جديدة.

ذكر الزهراني (٢٠١٨) أهم مقومات نجاح تدريس مهارات التفكير العليا في المدارس، وذلك على النحو الآتي:

١. تحمل المسؤولية وتعزيز قدرات التلاميذ على التعلم المستقل، مما يجعل الطلبة أكثر ثقة بأنفسهم وبقدراتهم العقلية.

٢. تقوية التفكير وتحديد اتجاهات التلاميذ الإيجابية، وتوجيهها بما يتناسب مع قدراتهم وعدم إهمال وجهات نظرهم وآراءهم، وإن اختلفت مع وجهة نظر المعلم.

٣. إيجاد بيئة تعليمية مناسبة تبعث على التفكير، وذلك من خلال الاهتمام بكافة الظروف المدرسية وتهيئة البيئة التعليمية وتنظيمها.

٤. المعالجة المركزية، والتأكيد على كافة المعلومات ومعالجتها بشكل عميق، واعتبار ان كل المعلومات ضرورية ومهمة.

٥. التركيز على الانتباه والتدريب عليه لمدة طويلة، وذلك بربط تفكير التلاميذ بما يشد انتباههم تركيزهم، أي يتم تدريبهم على الانتباه على كافة الجوانب للمواضيع المطروحة للتفكير.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**أهمية إكساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية مهارات التفكير العليا.**

أصبح مجال العمل التربوي أكثر تركيزا على إكساب المتعلمين المهارات بدلا من مجرد تقديم المعرفة الجديدة لهم؛ ومن أبرز المهارات التي يسعى التربويون إلى إكسابها للمتعلمين، ولا سيما لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية، مهارات التفكير العليا؛ وفيما يلي استعراض موجز لأهم تلك الأسباب.

ففي ظل ما يشهده العالم المعاصر من تغيرات وتحولات مستمرة، أضحى إكساب وتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورة تعليمية ملحة؛ فاكتساب تلك المهارات من مقومات التعلم مدى الحياة؛ كما أن إكساب التلاميذ تلك المهارات يأتي متماشيا مع ما يشهده العالم من طفرات اقتصادية وتغيرات تكنولوجية وأيضًا قابلية الوظائف للتسويق في الأسواق الاقتصادية العالمية؛ وفي واقع الأمر، فإن إعداد رأس مال بشري عالي الجودة، يعد إنجازا مهمًا لأي نظام تعليمي في أي بلد؛ ومن أجل تحقيق ذلك، من المهم تطبيق الأساليب التعليمية الحديثة التي تساهم في ترسيخ مهارات التفكير لدى المتعلمين الصغار وإعدادهم لكي يصبحون أفرادا مبتكرين (Nachiappan et al,2019 ).

وقد أكد الخلدي (٢٠١١) إلى أهمية مهارات التفكير العليا عامة كمهارات التفكير والاستدلال وحل المشكلات ومهارات التفكير الناقد والإبداع باعتبارها تنمي روح التساؤل لدى التلاميذ، وتساعد التلاميذ في فهم أعمق للمعرفة، وتقبل وجهات النظر المختلفة، والتغلب على الصعوبات واتخاذ القرارات المناسبة.

ومن هنا يتبين بأن إكساب التلاميذ مهارات التفكير العليا قد أصبح ضرورة ملحة وليس مجرد تحسين أو إضافة إلى العملية التعليمية؛ فما عاد من الناجح الاعتماد على التعليم التلقيني، وذلك في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وتقلبات سريعة لا يمكن التنبؤ بها؛ لذا لا بد من ادخال التحسينات على النظام التعليمي الإكساب التلاميذ منذ الصغر مهارات التفكير العليا ليصبحوا جيلًا قادرًا على مواجهة والتكيف مع التحديات العالمية المستقبلية.

**المبحث الثاني: المنهج**

**مفهوم المناهج الدراسية**

تعني كلمة منهاج الطريق الواضح، وتقابل كلمة المنهاج في اللغة العربية كلمة (Curriculum) ذات الأصل اللاتيني ومعناها مضمار السباق وفي مجال التربية فإن كلمة منهاج تعني الوسيلة التربوية التي تحقق النتاجات التعليمية المنشودة والمخطط لها، والاتجاهات الجديدة في المناهج وتطورها لابد أن تأخذ بالمدخل الشمولي متعدد الجوانب، بحيث يهتم التطوير بمختلف المكونات الرئيسية من نتاجات ومحتوى وخبرات تعليمية وأدوات واستراتيجيات تعليمية، ومعلم وتلاميذ وغيرها من


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المكونات والعوامل المؤثرة في نوعية التعليم والتعلم وذلك في إطار نفسي متكامل (السامرائي وآخرون ،٢٠٠٣)

وقد تناولت الأدبيات التربوية مصطلح المنهاج التعليمي أو الدراسي بالعديد من التعريفات ركزت على معنيين هما: (صبري،٢٠١٢، ص. ٢٠٢)

**المعنى الأول:** وهو المعنى المحدود ويشير إلى أن المنهج التعليمي هو عبارة عن خطة تشمل مجموعة من الخبرات التعلمية التعليمية والتي يقوم المتعلم باكتسابها في الفصل الدراسي أو بمرحلة من المراحل الدراسية المحددة داخل محيط إحدى المؤسسات التعليمية النظامية.

**المعنى الثاني:** وهو المعنى الأكثر اتساعاً وشمولية، ويشير إلى أن المنهج التعليمي هو عبارة عن مجموعة من الوثائق المكتوبة التي تضم خطة متكاملة تتضمن مجموعة من المعارف والخبرات التعليمية المعرفية، والمهارية والوجدانية المتنوعة والتي يتلقاها الفرد المتعلم في الفصل الدراسي أو بمرحلة من المراحل الدراسية المحددة داخل أو خارج محيط المؤسسات التعليمية النظامية.

إن المنهج الدراسي هو إحدى الوسائل التي يتم استخدامها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، وهو ركيزة أساسية ترتكز عليها هذه العملية على اعتبارها تمثل جميع أنواع الأنشطة والخبرات التي يقوم بها التلاميذ تحت إشراف مباشر من المدرسة أو بتوجيهات منها سواء كانت تلك التوجيهات من داخل أو خارج المدرسة بهدف مساعدة هؤلاء التلاميذ على النمو الشامل، وبشكل يؤدي إلى تعديل السلوكيات والعمل على تحقيق الأهداف التربوية (الوكيل ومحمود،٢٠٠٩).

**هناك عوامل عديدة تفاعلت وعملت على تطور مفهوم المنهج منها:**

١ - تقدم الفكر السيكولوجي الذي ينظر إلى الشخصية الإنسانية باعتبارها وحدة ديناميكية لها جوانب معرفية ووجدانية ومهارية، وأن التعلم يحتاج إلى نضج وتدريب واستعداد جسمي وعقلي وانفعالي وإلى دوافع وممارسة (يونس وآخرون، ٢٠٠٤، ص .١٦).

٢ - قد أدت النظرة إلى المنهج المدرسي على أنه محتوى ثابت من المعرفة إلى إيجاد صعوبة أمام ظاهرة الانفجار المعرفي التي اتضحت منذ بداية القرن العشرين.

٣ - ظهور أفكار جديدة تتلخص في العمل على نمو التلميذ في جميع الجوانب، وليس في جانب واحد فقط، والاهتمام بالأنشطة، والعمل على إيجابية التلميذ أثناء التعلم وكونت هذه الأفكار النواة التي بني عليها المنهج بمفهومه الحديث (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٥، ص .١)

وعلى هذا يمكن تعريف المنهج بمعناه الحديث بأنه: مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسمياً، ونفسياً، واجتماعياً، ودينياً. (يونس وآخرون، ٢٠٠٤، ص. ١٧).


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**ثانيًا: الدراسات السابقة**

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وأهم ما توصلت إليه، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

**دراسة شوري (٢٠٢٣):** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب – التقويم) والتفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي، تم استخدام المنهج الشبه التجريبي لمناسبته لموضوع الدراسة، وتتكون مجموعتا الدراسة من (٥٦) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، مثلت المجموعة الضابطة (٢٨) طالبة والتجريبية (٢٨) طالبة, وتم إعداد دليل المعلمة الحديث والسيرة للتدريس وفق استراتيجية العصف الذهني، وإعداد دليل للطالبات، وإعداد اختبار تحصيلي لمهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب – التقويم)، كما تم استخدام اختبار القدرات الإبداعية للتفكير الإبداعي ، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار القدرات الإبداعية المتمثلة في مهارات (الطلاقة- المرونة -الأصالة). وتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التفكير العليا (التحليل - والتركيب)، باستثناء مهارة (التقويم) حيث تقاربت درجات طالبات المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي.

**الدراسة البساطى (٢٠٢٠):** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وتم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير العليا على عينة من طلبة الصف الثالث الابتدائي بمكة المكرمة وعددهم (٥٣) طالبا، وتم تعيين المجموعة الضابطة والتجريبية من هذه العينة، وتكونت أداة الدراسة من اختبارين (الاختبار التحصيلي - مقياس مهارات التفكير)، حيث تم تقديم وحدة (من علماء المسلمين) من مادة لغتي للصف الثالث الابتدائي بالطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة، في حين تستخدم استراتيجيات تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة مع طلاب المجموعة التجريبية، مع تطبيق أداتي البحث الحالي على طلاب عينة البحث، وأظهرت النتائج أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تزيد من المستوى التحصيلي للطلاب، وتنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات لديهم، فقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الذي تم تطبيقه، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة والتركيز على استخدام أساليب التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير العليا.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**دراسة سوليس وآخرون (2021) Cholis et al:** التي هدفت إلى استكشاف كيفية قيام معلمي الرياضيات الإندونيسيين من الذكور والإناث بتنمية عمليات صنع القرار ومهارات التفكير العليا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة دراسية من (٨٧) معلم ومعلمة رياضيات إندونيسيين، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتكونت أدوات الدراسة استبيان لقياس مدى عمليات صنع القرار وتطبيق مهارات التفكير العليا، وأسفرت النتائج إلى أن المعلمين والمعلمات قاموا بأربع خطوات لاتخاذ القرار هما ) طرح المشكلات، ومطالبة الطلاب بحلها، والتحقق منها، والحصول على أفكار جديدة، وأسفرت النتائج أيضاً إلى أن خطوات اتخاذ القرار كانت حافزاً للتشريع في تدريس مهارات التفكير العليا وبذلك تكون هذه ممارسة عاكسة لمعلمي الرياضيات لتحسين جودة التدريس.

**دراسة الشيخ وآخرون (٢٠١٩):** هدفت إلي معرفة فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم استخدام المنهج الشبه التجريبي لمناسبته لموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد دليل المعلم وفق التعليم المتمايز، ثم قام بتطبيق أدوات البحث وهي اختبار مهارات التفكير العليا قبليًا وبعديًا علي عينة الدراسة وعددها (٨٢) تلميذ وتلميذة قسمهما الباحث إلي مجموعتين تجريبية (٤٢) تلميذ وتلميذة وضابطة (٤٠) تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في اختبار مهارات التفكير العليا وقد كان هذا التفوق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم المتمايز.

**دراسة غريب وآخرون (٢٠١٨):** هدفت إلى تحليل محتوى منهج (لغتي العربية) للصف الرابع المطور في ضوء مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ بطبعته التجريبية الأولى (٢٠١٥ -٢٠١٦)، تكون مجتمع الدراسة وعينتها من محورين، الأول تمثل في كتاب (لغتي العربية)، والثاني في اختيار عينة عشوائية بسيطة عددها (٣٠) معلمة يدرسن المنهج في (دبي، عجمان، أم القيوين) بمعدل (١٠) من كل إمارة لمتابعة كيفية تعليم مهارات التفكير العليا المتضمنة في المنهج داخل الموقف التعليمي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستندة على ثلاث أدوات أعدتها الباحثة، وهي قائمة مهارات التفكير العليا التي بلغ عددها (٥) مهارات رئيسة و(١٨) مهارة فرعية بالإضافة إلى استمارة تحليل المحتوى، وبطاقة الملاحظة، وقد أظهرت نتائج التحليل إلى أن عدد مهارات التفكير الناقد في المنهج بلغ (١٨٩) مهارة، والتفكير الإبداعي (١٧٨)، وحل المشكلات (٨)، واتخاذ القرار (٧)، والتفكير فوق المعرفي (٣٠)، فبلغ المجموع (٤١٢) مهارة، وبحساب النسب المئوية والتكرارات للمهارة الرئيسة وفروعها في المنهج، وتحديد أبرز مواطن القوة والضعف التي كشفتها بطاقة الملاحظة لتعليم مهارات التفكير العليا للمنهج، خلَصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، أهمها: وجوب تضمين محتوى المنهج عددا أكبر من


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات مع ضرورة تنفيذ برامج تدريبية في كيفية تعليم وتقويم مهارات التفكير العليا للمعلمات.

**دراسة الجبرين (٢٠١٧):** هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر لتدريس الفقه في تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل ، التركيب ،التقويم) لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي تم اختيارها بطريقة عشوائية، قسمن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الدراسة اختبار مهارات تفكير عليا لتحقيق هدف البحث، وأظهرت وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير العليا ككل لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير العليا عند مهارة التحليل لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير العليا عند مهارة التركيب لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير العليا عند مهارة التقويم لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة يو Yeo (2010) :** وهدفت إلى تحديد مدى ظهور مهارات التفكير العليا في منهاج الرياضيات المطور، ومدى عمق هذا التفكير في كل المراحل الدراسية الأساسية والثانوية في سنغافورة ، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٨) معلمًا للرياضيات، أظهرت النتائج أن الطلبة في الأغلب شاركوا في نشاطات تركز على المعرفة والحسابات الإجرائية، وأظهرت النتائج معالجات المعرفة لدى الطلبة كانت عبارة عن حفظ أو نسخ أو إعادة ما تعلموه، وأن محور النقد المعرفي لديهم كان غالباً حول "الحقيقية"، أوصت الدراسة بأنه يمكن دمج مهارات التفكير العليا في مناهج الرياضيات إلى حد بعيد.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم يتم رصد اي دراسة مماثلة لدراسة الحالية في حدود علم الباحثة.

واختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة شوري (٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير العليا، ودراسة البساطى (٢٠٢٠) حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، ودراسة الشيخ وآخرون (٢٠١٩) التي هدفت إلي معرفة فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة غريب وآخرون (٢٠١٨) التي هدفت إلى تحليل


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

محتوى منهج (لغتي العربية) للصف الرابع المطور في ضوء مهارات التفكير العليا، ودراسة الجبرين (٢٠١٧) التي سعت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر لتدريس الفقه في تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل ، التركيب ، التقويم) لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، ودراسة يو Yeo (2010) حيث هدفت إلى تحديد مدى ظهور مهارات التفكير العليا في منهاج الرياضيات المطور، ودراسة سوليس وآخرون(٢٠٢١) التي هدفت إلى استكشاف كيفية قيام معلمي الرياضيات الإندونيسيين من الذكور والإناث بتنمية عمليات صنع القرار ومهارات التفكير العليا.

اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة شوري (٢٠٢٣) ودراسة الجبرين (٢٠١٧) حيث تناولوا تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما اختلفت مع دراسة البساطى (٢٠٢٠) حيث تناول تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، واختلفت مع دراسة الشيخ وآخرون (٢٠١٩)، التي تناول تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وختلفت مع دراسة غريب وآخرون (٢٠١٨) حيث تناول عينتين العينة الأولى تمثل في كتاب (لغتي العربية) والعينة الثانية معلمات يدرسن المنهج، واختلفت مع دراسة يو Yeo (2010) ودراسة سوليس وآخرون(٢٠٢١) التي تناولت معلمين الرياضيات.

واتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة مع دراسة سوليس وآخرون(٢٠٢١) في استخدام الاستبانة، واختلفت مع دراسة شوري (٢٠٢٣) حيث استخدم اختبار تحصيلي لمهارات التفكير العليا كما استخدام اختبار القدرات الإبداعية للتفكير الإبداعي، و دراسة البساطى (٢٠٢٠) الذي استخدم اختبار التحصيلي ومقياس لمهارات التفكير، و كل من الجبرين (٢٠١٧) والشيخ وآخرون (٢٠١٩) استخدموا اختبار مهارات التفكير العليا، ودراسة غريب وآخرون (٢٠١٨) حيث استندت على ثلاث أدوات وهي قائمة مهارات التفكير العليا بالإضافة إلى استمارة تحليل المحتوى وبطاقة الملاحظة.

واتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج مع كل من دراسة سوليس وآخرون(٢٠٢١)، البساطى (٢٠٢٠) في استخدام المنهج الوصفي واختلفت مع كل من شوري (٢٠٢٣) الشيخ وآخرون (٢٠١٩) الجبرين (٢٠١٧) فلقد استخدموا المنهج الشبه التجريبي ، واختلفت مع دراسة غريب وآخرون (٢٠١٨) فلقد استخدموا المنهج الوصفي التحليلي.

وفي ضوء الدراسات السابقة يظهر أهمية المنحى الذي يأخذه البحث الحالي، حيث يركز درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وتم التركيز على التعرف على درجة تضمين مناهج الصفوف الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين ككل وايضاً تبعا لمتغير كل من الخبرة والصف.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في رصد الجوانب التي يراد منها استكمال مفهوم مهارات التفكير العليا، وتحديد مشكلة ووضع تساؤلات الدراسة،


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والاهتداء إلى المراجع التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري، والتعرف على المنهج العلمي المناسب لدراسه، والاداة الانسب لها، والتعرف على الاساليب الاحصائية المناسبة التي يمكن استخدامها.

وأهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة حسب حدود علم الباحثة أنها تناولت ما لم تتناوله الدراسات السابقة من محاولة الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وتم التركيز على التعرف على درجة تضمين مناهج الصفوف الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين ككل وايضاً تبعا لمتغير كل من الخبرة والصف.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة:**

للكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس المنهج الوصفي المسحي الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كميا وكيفًا، وعرفه (عبيدات واخرون، ٢٠٢٠) المنهج الوصفي: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المُبهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

**مجتمع الدراسة:**

يتألف مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الاولية والبالغ عددهم (٢٨٩٦) معلمة من محافظة الأحساء حسب آخر إحصائية للإدارة العامة للتعليم بالأحساء عام ١٤٤٥هـ (الإدارة العامة للتعليم بالأحساء،٢٠٢٤).

**العينة:**

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- عينة الدراسة: استخدمت الباحثة الطريقة الميسرة (المتاحة) وعمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد انتظار أسبوعين بلغ عدد الردود (٢١٠) معلمة وبنسبة (٧.٣%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الخبرة والصف.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الخبرة والصف**

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| الخبرة | (١ –اقل من ٥) سنوات | 63 | 30.0 |
| | (٥ -١٠) سنوات | 39 | 18.6 |
| | اكثر من ١٠ سنوات | 108 | 51.4 |
| الصف | الأول الابتدائي | 69 | 32.9 |
| | الثاني الابتدائي | 78 | 37.1 |
| | الثالث الابتدائي | 63 | 30.0 |
| الاجمالي | | 210 | 100 |

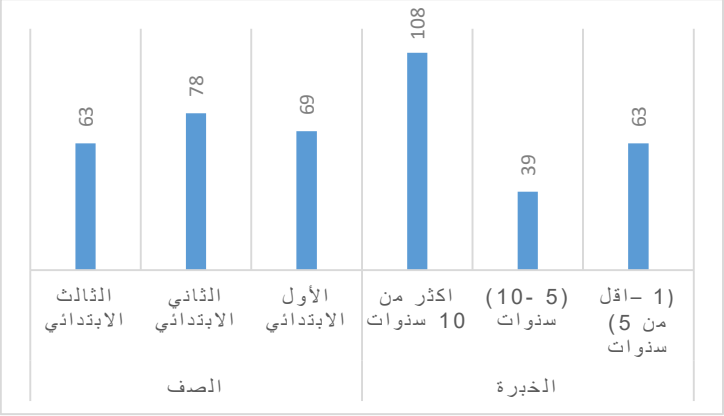


**شكل (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات: الخبرة والصف**

**أداة الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان للكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية بالمستجيبين المعلمات، والمتمثلة في (الخبرة، الصف)
٣. القسم الثالث: فقرات المقياس والمكونة من (٣٢) فقرة، موزعة على (٣) محاور (مهارات) وفق سلم التقدير الرباعي (موافق بشدة – موافق – غير موافق – غير


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المهارات.

**جدول (٢) مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية**

| م | المهارة | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| ١ | التفكير الإبداعي | 11 |
| ٢ | التحليل الناقد | 10 |
| ٣ | مهارات حل المشكلات | 11 |
| | اجمالي عدد الفقرات | 32 |

**صدق الأداة (الاستبيان):**

**تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:**

أ – الصدق الظاهري (المحكمين): تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٤) محكمين ملحق (٣)، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف او تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المهارة التي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية للمهارة المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمهارات مع الدرجة الكلية لمهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، والجدول (٣-٣) يبين ذلك:

**جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية للمهارة المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمهارات مع الدرجة الكلية للمهارات**

| م | المهارة – العبارة | معامل الارتباط مع المهارة | معامل الارتباط مع الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| | التفكير الإبداعي | 1 | .980** |
| ١. | يشجع المنهج التلاميذ على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة إلى الأفكار عن طريق أسئلة مفتوحة. | .765** | .778** |
| ٢. | يقدم المحتوى مناهج إبداعية تحث على العصف الذهني. | .879** | .845** |
| ٣. | يحث المنهج على تنظيم المعلومات وفقًا للأفكار الجديدة. | .946** | .919** |
| ٤. | تتضمن المناهج ألية بناء الأفكار جديدة وتوسعها. | .916** | .872** |



ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥. | يتطلب المنهج من التلاميذ إبداء تفسيرات غير مألوفة للبيانات والمعلومات أضافة إلى المعلومات المطلوبة. | .843** | .857** |
| ٦. | يدرب المنهج التلاميذ على سرعة إنتاج العديد من الأفكار. | .892** | .863** |
| ٧. | يحث المنهج التلاميذ على إعطاء عددًا من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة واحدة. | .649** | .688** |
| ٨. | يدرب المنهج التلاميذ على تعديل سلوكهم إلى حل لمشكلة ما. | .807** | .796** |
| ٩. | يحث المنهج التلاميذ علي انتاج أفكار غير مألوفة | .871** | .882** |
| ١٠. | يدرب المنهج التلاميذ على ملاحظة المشكلات والتحقق من وجودها. | .788** | .774** |
| ١١. | يحث المنهج التلاميذ على المواظبة والإصرار على للعمل لتحقيق الأهداف. | .927** | .872** |
| | التحليل الناقد | 1 | .983** |
| ١٢. | يوجه المنهج أسئلة للتعبير عن وجهات النظر للتلاميذ. | .865** | .802** |
| ١٣. | يحث المنهج التلاميذ للبحث في مصادر متعددة لتوسع في الدروس المطروحة. | .892** | .903** |
| ١٤. | ينمي المنهج مهارات تفسير المعلومات والأفكار والأحداث. | .718** | .688** |
| ١٥. | يعمل المنهج على تدريب التلاميذ على تنمية مهارة إصدار الأحكام في ضوء الآراء ووجهات النظر. | .698** | .712** |
| ١٦. | يسهم المنهج في التدريب على مهارة التميز بين الأسباب الرئيسة والثانوية. | .743** | .757** |
| ١٧. | يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستقراء عند دراسة الظواهر والأحداث. | .695** | .707** |
| ١٨. | يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستنباط عند دراسة الظواهر والأحداث. | .865** | .887** |
| ١٩. | يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستنتاج عند دراسة الظواهر والأحداث. | .890** | .861** |
| ٢٠. | يقدم المنهج الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم بطرق مبتكرة. | .890** | .844** |
| ٢١. | يوفر التقويم فرص للتلاميذ للتدريب على تقيم الأفكار والأحداث بموضوعيه. | .921** | .879** |
| | مهارات حل المشكلات | 1 | .994** |
| ٢٢. | يتضمن المنهج مواقف تحتوي على مشاكل غير مألوفة تحتاج إلى إيجاد حلول لها. | .780** | .776** |
| ٢٣. | يوفر المنهج فرصاً لتدريب التلاميذ علي مهارة حل المشكلات. | .806** | .776** |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٤. | يسهم المنهج في تنمية مهارة تحديد المشكلة بدقة لدى التلاميذ. | .795** | .789** |
| ٢٥. | يحث المنهج التلاميذ على البحث عن المعلومات حول المشكلات التي تم تحديدها | .916** | .919** |
| ٢٦. | يدرب المنهج التلاميذ على صياغة المشكلة على شكل أسئلة مفتوحة. | .916** | .919** |
| ٢٧. | يحث المنهج التلاميذ على تحديد الموارد والإجراءات التي تسهم في تنفيذ الحل المختار. | .883** | .857** |
| ٢٨. | يقدم المنهج فرصاً للتلاميذ بعرض نتائجهم لآخرين على شكل تقرير أو لوحة عرض. | .904** | .911** |
| ٢٩. | يتضمن محتوى مواقف التي يتم فيها تطوير مهارات صنع القرار. | .729** | .707** |
| ٣٠. | يوفر المنهج فرص للتدريب علي مهارة جمع المعلومات وتفسيرها بشكل منظم. | .883** | .887** |
| ٣١. | يساعد المنهج على تدريب التلاميذ على حل المشكلات بطرق إبداعية غير تقليديه. | .841** | .861** |
| ٣٢. | يوفر المنهج فرص للتلاميذ للتدريب على مهارة المفاضلة بين الحلول بموضوعيه لاختيار الحل الأفضل. | .841** | .844** |

** دالة احصائيا عند (٠.٠١).

يبين الجدول (٣-٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية للمهارة المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمهارة بين (٠.٦٤٩** - ٠.٩٢٧**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية والدرجة الكلية للمهارة مع الدرجة الكلية للمهارات بين (٠.٦٨٨** - ٠.٩٣٥**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١).

كما بين الجدول (٣-٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الرئيسة مع الدرجة الكلية للمهارات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الرئيسة مع الدرجة الكلية للمهارات (٠.٩٨٠** - ٠.٩٩٤**) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

**ثبات أداة الدراسة:**

تم حساب معاملات الثبات على مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية وعلى الدرجة الكلية للمهارات من خلال معادلة الفا


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٤) يبين معاملات الثبات.

**جدول (٤) معاملات ثبات الفا كرونباخ على مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية وعلى الدرجة الكلية للمهارات**

| م | المهارة | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| **1** | التفكير الإبداعي | 11 | **0.96** |
| **2** | التحليل الناقد | 10 | **0.94** |
| **3** | مهارات حل المشكلات | 11 | **0.95** |
| **5** | الدرجة الكلية للمهارات | **32** | **0.98** |

يبين الجدول (٤) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي الدرجة الكلية لمهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية بلغ (٠.٩٨)، كما تراوحت معاملات الثبات على المهارات بين (٠.٩٤ –٠.٩٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

**إجراءات الدراسة:**

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

١- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية لصياغة المشكلة، واسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وإعداد الدراسات السابقة.

٢- إعداد أداة الدراسة، وتحكيمها من قبل محكمين مختصين، وإخراج الأداة بصورتها النهائية بعد التحكيم .

٣- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية، وحساب صدقها وثباتها، وتطبيق الأداة على العينة وجمع البيانات.

٤- تحليل نتائج الأداة بالأساليب الاحصائية المناسبة.

٥- تفسير النتائج ومناقشتها.

٦- كتابة التوصيات والمقترحات.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفق المتغيرات.
- - معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الأول ما درجة تضمين مناهج الصفوف الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين؟

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومهارات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

**جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم التقدير الرباعي**

| درجة الموافقة | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً |
|---|---|---|---|---|
| الوسط الحسابي | من ١ إلى ١,٧٥ | اكبر من ١,٧٥ إلى ٢,٥٠ | اكبر من ٢,٥٠ إلى ٣,٢٥ | اكبر من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠ |

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للإجابة عن الاسئلة

٢.هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة؟

٣.هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف؟

**عرض ومناقشة نتائج الدراسة**

**نتائج السؤال الاول: ما درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين؟**

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين، والجدول (٦) يبين ذلك:

**جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين**

| م | الرتبة | المهارة – العبارة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| | 2 | التفكير الإبداعي | 2.26 | .740 | متوسطة |
| ١. | 1 | يشجع المنهج التلاميذ على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة إلى الأفكار عن طريق أسئلة مفتوحة. | 2.47 | .693 | متوسطة |
| ٢. | 2 | يقدم المحتوى مناهج إبداعية تحث على العصف الذهني. | 2.41 | .785 | متوسطة |
| ٣. | 3 | يحث المنهج على تنظيم المعلومات وفقً للأفكار الجديدة. | 2.33 | .807 | متوسطة |
| ٤. | 6 | تتضمن المناهج ألية بناء الأفكار جديدة وتوسعها. | 2.26 | .907 | متوسطة |
| ٥. | 10 | يتطلب المنهج من التلاميذ إبداء | 2.14 | .817 | متوسطة |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تفسيرات غير مألوفة للبيانات والمعلومات أضافة إلى المعلومات المطلوبة. | | | |
| ٦. | 5 | يدرب المنهج التلاميذ على سرعة إنتاج العديد من الأفكار. | 2.28 | .849 | متوسطة |
| ٧. | 8 | يحث المنهج التلاميذ على إعطاء عددًا من الاستجابات التي لا تنتمى إلى فئة واحدة. | 2.21 | .828 | متوسطة |
| ٨. | 7 | يدرب المنهج التلاميذ على تعديل سلوكهم إلى حل لمشكلة ما. | 2.26 | .968 | متوسطة |
| ٩. | 11 | يحث المنهج التلاميذ علي انتاج أفكار غير مألوفة | 1.97 | .758 | متوسطة |
| ١٠. | 9 | يدرب المنهج التلاميذ على ملاحظة المشكلات والتحقق من وجودها. | 2.20 | .937 | متوسطة |
| ١١. | 4 | يحث المنهج التلاميذ على المواظبة والإصرار على للعمل لتحقيق الأهداف. | 2.31 | .856 | متوسطة |
| | 1 | التحليل الناقد | 2.28 | .763 | متوسطة |
| ١٢. | 2 | يوجه المنهج أسئلة للتعبير عن وجهات النظر للتلاميذ. | 2.37 | .798 | متوسطة |
| ١٣. | 3 | يحث المنهج التلاميذ للبحث في مصادر متعددة لتوسع في الدروس المطروحة. | 2.31 | .804 | متوسطة |
| ١٤. | 1 | ينمي المنهج مهارات تفسير المعلومات والأفكار والأحداث. | 2.51 | .714 | كبيرة |
| ١٥. | 6 | يعمل المنهج على تدريب التلاميذ على تنمية مهارة إصدار الأحكام في ضوء الآراء ووجهات النظر. | 2.27 | .811 | متوسطة |
| ١٦. | 4 | يسهم المنهج في التدريب على مهارة التميز بين الأسباب الرئيسة والثانوية. | 2.29 | .798 | متوسطة |
| ١٧. | 10 | يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستقراء عند دراسة الظواهر والأحداث. | 2.13 | .880 | متوسطة |
| ١٨. | 9 | يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستنباط عند دراسة الظواهر والأحداث. | 2.14 | .902 | متوسطة |
| ١٩. | 5 | يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستنتاج عند دراسة الظواهر والأحداث. | 2.28 | .849 | متوسطة |
| ٢٠. | 8 | يقدم المنهج الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم بطرق مبتكرة. | 2.23 | .899 | متوسطة |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .٢١ | 7 | يوفر التقويم فرص للتلاميذ للتدريب على تقيم الأفكار والأحداث بموضوعيه. | 2.24 | .871 | متوسطة |
| | 3 | مهارات حل المشكلات | 2.15 | .815 | متوسطة |
| .٢٢ | 8 | يتضمن المنهج مواقف تحتوي على مشاكل غير مألوفة تحتاج إلى إيجاد حلول لها. | 2.09 | .808 | متوسطة |
| .٢٣ | 1 | يوفر المنهج فرصاً لتدريب التلاميذ علي مهارة حل المشكلات. | 2.27 | .926 | متوسطة |
| .٢٤ | 4 | يسهم المنهج في تنمية مهارة تحديد المشكلة بدقة لدى التلاميذ. | 2.21 | .863 | متوسطة |
| .٢٥ | 6 | يحث المنهج التلاميذ على البحث عن المعلومات حول المشكلات التي تم تحديدها | 2.17 | .896 | متوسطة |
| .٢٦ | 5 | يدرب المنهج التلاميذ على صياغة المشكلة على شكل أسئلة مفتوحة. | 2.19 | .852 | متوسطة |
| .٢٧ | 9 | يحث المنهج التلاميذ على تحديد الموارد والإجراءات التي تسهم في تنفيذ الحل المختار. | 2.07 | .902 | متوسطة |
| .٢٨ | 2 | يقدم المنهج فرصاً للتلاميذ بعرض نتائجهم لآخرين على شكل تقرير أو لوحة عرض. | 2.23 | .797 | متوسطة |
| .٢٩ | 10 | يتضمن محتوى مواقف التي يتم فيها تطوير مهارات صنع القرار. | 2.04 | .904 | متوسطة |
| .٣٠ | 3 | يوفر المنهج فرص للتدريب على مهارة جمع المعلومات وتفسيرها بشكل منظم. | 2.23 | .884 | متوسطة |
| .٣١ | 7 | يساعد المنهج على تدريب التلاميذ على حل المشكلات بطرق إبداعية غير تقليديه. | 2.10 | .883 | متوسطة |
| .٣٢ | 11 | يوفر المنهج فرص للتلاميذ للتدريب على مهارة المفاضلة بين الحلول بموضوعيه لاختيار الحل الأفضل. | 2.03 | .912 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية لدرجة تضمين مناهج الصفوف الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين | 2.23 | .760 | متوسطة |

يبين الجدول (٦) ان الدرجة الكلية لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٧٦٠).وجاءت مهارات التحليل الناقد بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٧٦٣)


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارات التفكير الناقد بين (٢.١٣ – ٢.٥١)، وجاءت العبارة (١٤) ينمي المنهج مهارات تفسير المعلومات والأفكار والأحداث" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥١) وبانحراف معياري (٠.٨٠٤) وبدرجة كبيرة.

تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المنهج حيث لابد أن يطلب من التلميذ تفسير المعلومات التي يقدمها وتفسير إجابته وأفكاره التي يطرحها.

وفي المرتبة الثانية العبارة (١٢) يوجه المنهج أسئلة للتعبير عن وجهات النظر للتلاميذ" بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٧٩٨) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة (١٧) يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستقراء عند دراسة الظواهر والأحداث" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٣) وبانحراف معياري (٠.٨٨٠) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (١٨) يوفر المنهج فرص للتلاميذ لتنمية مهارة الاستنباط عند دراسة الظواهر والأحداث." بمتوسط حسابي (٢.١٤) وبانحراف معياري (٠.٩٠٢) وبدرجة متوسطة.

وجاءت مهارات التفكير الإبداعي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٧٤٠) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات مهارات التفكير الإبداعي بين (١.٩٧ – ٢.٤٧) وجميع العبارات بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة (١) يشجع المنهج التلاميذ على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة إلى الأفكار عن طريق أسئلة مفتوحة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٦٩٣) وبدرجة متوسطة، مما يدل على احتوى المنهج أسئلة مفتوحة لكن ليس كما يجب، مما يتطلب السعي لتدعيم المنهج بأسئلة تنمي مهارة التفكير الإبداعي، وفي المرتبة الثانية العبارة (٢) يقدم المحتوى مناهج إبداعية تحث على العصف الذهني" بمتوسط حسابي (٢.٤١) وبانحراف معياري (٠.٧٨٥) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت العبارة (٩) يحث المنهج التلاميذ علي انتاج أفكار غير مألوفة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٧) وبانحراف معياري (٠.٧٥٨) وبدرجة متوسطة، بينما في المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٥) يتطلب المنهج من التلاميذ إبداء تفسيرات غير مألوفة للبيانات والمعلومات أضافة إلى المعلومات المطلوبة بمتوسط حسابي (٢.١٤) وبانحراف معياري (٠.٨١٧) وبدرجة متوسطة. ومن هنا، ترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على أن درجة تضمين مهارات التفكير الإبداعي متوسطة، مما يدل على الحاجة الى الاهتمام بتدعيم المنهاج بها، وخاصة إضافة معلومات غير مألوفة للبيانات والمعلومات المطلوبة، حيث جاء هذا المؤشر في المرتبة الأخيرة؛ مما يدل على ان المناهج لا تتيح الفرصة للتلاميذ لي أضافة معلومات غير مألوفة للبيانات، وتقيده بالمعلومات الواردة في المنهج.

وجاءت مهارات حل المشكلات بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.١٥) وبانحراف معياري (٠.٨١٥) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

على عبارات مهارات حل المشكلات بين (٢.٠٣ – ٢.٢٧)، وجاءت العبارة (٢٣) يوفر المنهج فرصاً لتدريب التلاميذ على مهارة حل المشكلات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وبانحراف معياري (٠.٩٢٦) وبدرجة متوسطة، مما بدل على الحاجة الاهتمام بتدعيم المنهج بأنشطة أكثر تنمي مهارة حل المشكلات، وفي المرتبة الثانية العبارة (٢٨) يقدم المنهج فرصاً للتلاميذ بعرض نتائجهم للآخرين على شكل تقرير أو لوحة عرض" بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٧٩٧) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (٣٢) يوفر المنهج فرص للتلاميذ للتدريب على مهارة المفاضلة بين الحلول بموضوعيه لاختيار الحل الأفضل" بمتوسط حسابي (٢.٠٣) وبانحراف معياري (٠.٩١٢) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (٢٩) يتضمن محتوى مواقف التي يتم فيها تطوير مهارات صنع القرار" بمتوسط حسابي (٢.٠٤) وبانحراف معياري (٠.٩٠٤) وبدرجة متوسطة. مما يدل أن مهارات صنع القرار التي تعد إحدى المهارات الفرعية لمهارة حل المشكلات لم يتم الاهتمام بها بشكل المطلوب ربما يعد السبب أن المراجع القديمة نسبيًا تشير إلى ان هذه المهارة تناسب التلاميذ في الصفوف العليا فقط، إلى ان الدراسات الحديثة أثبتت إمكانية تعليم مهارات التفكير لدى التلاميذ في الصفوف الدنيا ولذلك بتبسيط المهارات وتقديمها بطريقة تلائم مستوى عمرهم.

نتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة غريب وآخرون (٢٠١٨)، حيث خلصت الى وجوب تضمين محتوى المنهج عددًا أكبر من مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات.

**نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة؟**

تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة، والجدول (٧) يبين ذلك:

**جدول (٧) المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة**

| المهارات | الخبرة | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|---|
| التفكير الإبداعي | اقل من ٥ سنوات | 63 | 2.05 | .776 |
| | (٦ -١٠) سنوات | 39 | 1.94 | .645 |
| | أكثر من ١٠ سنوات | 108 | 2.50 | .675 |
| | الكلي | 210 | 2.26 | .741 |
| التحليل الناقد | اقل من ٥ سنوات | 63 | 2.07 | .720 |
| | (٦ -١٠) سنوات | 39 | 1.92 | .605 |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | أكثر من ١٠ سنوات | 108 | 2.53 | .754 |
| | الكلي | 210 | 2.28 | .763 |
| مهارات حل المشكلات | اقل من ٥ سنوات | 63 | 1.90 | .718 |
| | (٦ -١٠) سنوات | 39 | 1.74 | .710 |
| | أكثر من ١٠ سنوات | 108 | 2.44 | .798 |
| | الكلي | 210 | 2.15 | .815 |
| الدرجة الكلية للمهارات | اقل من ٥ سنوات | 63 | 2.00 | .722 |
| | (٦ -١٠) سنوات | 39 | 1.87 | .640 |
| | أكثر من ١٠ سنوات | 108 | 2.49 | .731 |
| | الكلي | 210 | 2.23 | .760 |

تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة، والجدول (٨) يبين ذلك:

**جدول (٨) اختبار تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة**

| المهارات | المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الإبداعي | بين المجموعات | 12.825 | 2 | 6.413 | 13.029 | .000 |
| | داخل المجموعات | 101.883 | 207 | .492 | | |
| | الكلي | 114.708 | 209 | | | |
| التحليل الناقد | بين المجموعات | 14.705 | 2 | 7.353 | 14.236 | .000 |
| | داخل المجموعات | 106.909 | 207 | .516 | | |
| | الكلي | 121.614 | 209 | | | |
| مهارات حل المشكلات | بين المجموعات | 19.484 | 2 | 9.742 | 16.915 | .000 |
| | داخل المجموعات | 119.219 | 207 | .576 | | |
| | الكلي | 138.703 | 209 | | | |
| الدرجة الكلية للمهارات | بين المجموعات | 15.568 | 2 | 7.784 | 15.344 | .000 |
| | داخل المجموعات | 105.011 | 207 | .507 | | |
| | الكلي | 120.580 | 209 | | | |

يبين الجدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة على جميع المهارات وعلى الدرجة الكلية ولبيان الفروق الدالة احصائيا لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة، تم استخدام المقارنات البعدية – شيفيه والجدول (٩) يبين ذلك:


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**جدول (٩) المقارنات البعدية – شيفيه لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة**

| المهارة | الخبرة (I) | الخبرة (J) | فرق المتوسطات | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|
| التفكير الإبداعي | 10 من اكثر | 5 الى 1 من | .450* | .000 |
| | | 10 - 5 من | .553* | .000 |
| التحليل الناقد | 10 من اكثر | 5 الى 1 من | .459* | .000 |
| | | 10 - 5 من | .615* | .000 |
| مهارات حل المشكلات | 10 من اكثر | 5 الى 1 من | .539* | .000 |
| | | 10 - 5 من | .698* | .000 |
| الدرجة الكلية للمهارات | 10 من اكثر | 5 الى 1 من | .483* | .000 |
| | | 10 - 5 من | .622* | .000 |

يبين الجدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة بين، من خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات وبين كلا من خبرتهم (١ -٥) سنوات وبين من خبرتهم (٥ -١٠) سنوات ولصالح الخبرة اكثر من ١٠ سنوات، ويمكن فهم تلك النتيجة باعتبار أن زيادة سنوات الخبرة تعطي للمعلمة قدرة أكبر في تحديد درجة توافر المهارات التفكير العليا في المنهاج تبعاً لملاحظتها المتراكمة وتدريسها للمنهج لمدة أطول، وعليه فإن نتائج السؤال الثاني بالنسبة للمتغيرات كانت واقعية ومنطقية من وجهة نظر الباحثة.

**نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف؟**

تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف، والجدول (١٠) يبين ذلك:

**جدول (١٠) المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف**

| المهارات | الصف | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|---|---|---|---|---|
| التفكير الإبداعي | الأول الابتدائي | 69 | 2.20 | .671 |
| | الثاني الابتدائي | 78 | 2.34 | .763 |
| | الثالث الابتدائي | 63 | 2.23 | .787 |
| | الكلي | 210 | 2.26 | .741 |
| التحليل الناقد | الأول الابتدائي | 69 | 2.25 | .742 |
| | الثاني الابتدائي | 78 | 2.41 | .679 |


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الثالث الابتدائي | 63 | 2.15 | .864 |
| | الكلي | 210 | 2.28 | .763 |
| مهارات حل المشكلات | الأول الابتدائي | 69 | 2.14 | .755 |
| | الثاني الابتدائي | 78 | 2.28 | .764 |
| | الثالث الابتدائي | 63 | 2.00 | .918 |
| | الكلي | 210 | 2.15 | .815 |
| الدرجة الكلية للمهارات | الأول الابتدائي | 69 | 2.19 | .710 |
| | الثاني الابتدائي | 78 | 2.34 | .724 |
| | الثالث الابتدائي | 63 | 2.12 | .843 |
| | الكلي | 210 | 2.23 | .760 |

تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف، والجدول (١١) يبين ذلك:

**جدول (١١) اختبار تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف**

| المهارات | المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير الإبداعي | بين المجموعات | .836 | 2 | .418 | .760 | .469 |
| | داخل المجموعات | 113.872 | 207 | .550 | | |
| | الكلي | 114.708 | 209 | | | |
| التحليل الناقد | بين المجموعات | 2.481 | 2 | 1.241 | 2.156 | .118 |
| | داخل المجموعات | 119.132 | 207 | .576 | | |
| | الكلي | 121.614 | 209 | | | |
| مهارات حل المشكلات | بين المجموعات | 2.719 | 2 | 1.360 | 2.070 | .129 |
| | داخل المجموعات | 135.983 | 207 | .657 | | |
| | الكلي | 138.703 | 209 | | | |
| الدرجة الكلية للمهارات | بين المجموعات | 1.747 | 2 | .874 | 1.522 | .221 |
| | داخل المجموعات | 118.833 | 207 | .574 | | |
| | الكلي | 120.580 | 209 | | | |

يبين الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف على جميع المهارات وعلى الدرجة الكلية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات الصفوف الثلاثة الأولى لا يختلفون في وجهات نظرهم حول درجة تضمين مهارات التفكير العليا في المنهج، إذا لم تكن


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

هناك فروق دالة إحصائية حول درجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الصف، ويمكن ارجاع ذلك إلى أن المعْنِينْ بإعداد المناهج اهتموا بشكل متوسط على تضمين مهارات التفكير العليا في مناهج الصفوف الأولى بشكل عام؛ وتعتقد الباحثة أن السبب ذلك التشابه الكبير في خصائص التلاميذ في الصفوف الثلاثة الأولى حيث انهم جميعًا في مرحلة الطفولة المبكرة ويشتركون بعدد كبير من الخصائص والسمات.

**ملخص النتائج:**

١. أن الدرجة الكلية لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.
٢. وجود فروق دالة احصائيا عند (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعا لمتغير الخبرة لصالح الخبرة أكثر من ١٠ سنوات.
٣. عدم وجود فروق دالة احصائيا عند (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تضمين مناهج الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير العليا تبعًا لمتغير الصف على جميع المهارات وعلى الدرجة الكلية.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة إثراء مناهج الصفوف الأولى في مهارات التفكير العليا.
٢. ضرورة العمل على إكساب التلاميذ مهارة التفكير العليا من أجل أن يكون قادرين على التفكير بشكل خلاق والعمل الابتكار مع الآخرين وإصدار الأحكام والقرارات وأيضًا حل المشكلات.
٣. عقد دورات وورشات عمل جماعية تساعد التلاميذ على امتلاك مهارات التفكير العليا، بالإضافة إلى تمكين وتأهيل المعلمين لاستخدام أدوات وأجهزة ووسائل تعليمية من شأنها أن تساعد التلاميذ وتحفزهم على امتلاك تلك المهارات.
٤. ضرورة تنفيذ برامج تدريبية في كيفية تعليم وتقويم مهارات التفكير العليا للمعلمات، وتنمية مهاراتهن في تصميم مهام أداء متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.
٥. ضرورة بناء برامج تتضمن مهارات التفكير العليا وقياس أثرها على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.
٦. زيادة إجراء دراسات علمية أخرى في موضوع مهارات التفكير العليا بحيث تناول متغيرات أخرى ومواضيع متعددة ومؤسسات تعليمية أخرى.


ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

**المقترحات:**

١. فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.
٢. فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.
٣. فاعلية برنامج قائم على المواقف الحياتية لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.
٤. فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة (الكومكس) لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى.


ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

**المراجع العربية:**


الإدارة العامة للتعليم بالأحساء. (٢٠٢٤). *إحصائية للإدارة العامة للتعليم بالأحساء عام ١٤٤٥ هـ*. وزارة التعليم مركز احصائيات التعليم ودعم القرار. https://departments.moe.gov.sa/Statistics/RelatedDepartments/Pages/DepHigherEduStat.aspx.

بدر، بثينة.( ٢٠١١). فعالية التدريس باستراتيجية مقترحة للتعلم النشط على تنمية مهارات التفكير العليا في الهندسة لدى التلميذات منخفضي التحصيل بالمرحلة المتوسطة، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٥٢) ١٤-١١٥

البساطى، محمود شعبان صالح. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (١٤)، ٢٣٧ - ٢٦٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1086257

البكر، رشيد .(٢٠٠٢). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. السعودية، الرياض. مكتبة الرشد.

بلطيه، حسن ومتولي علاء الدين .(٢٠٠٠). تطوير التدريبات والأنشطة المصاحبة لمقرر الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التفكير العليا (HOTS). *مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، ٣ ، ١- ٦٤.

الجبرين، منيرة بنت سعد بن عبدالله. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر "SCAMPER" لتدريس مقرر الفقه في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. *الثقافة والتنمية*، *١٧* (١١٤)، ١٨٩ - ٢٨٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/810322

الحيزان، عبد الإله بن إبراهيم.(٢٠٠٢). *لمحات عامة في التفكير الإبداعي*. مكتبة الملك فهد.

خصاونة، وفاء علي محمد. (٢٠٢٣). درجة استخدام معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى ومعلماتها مهارات التفكير العليا في مدارس تربية لواء بني عبيد بمحافظة إربد *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ٢٣ (١) ، ٣٩٣ - ٤١١ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1380394

الخلدي، تحمد.(٢٠١١). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (١)، ٤٧-٧٤.




ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الزنيمات مروان أحمد .(٢٠١٩). *دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الوقت يرحل من وجهة نظر الطلاب* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جرش الأردن.

الزهراني، هيفاء. (٢٠١٨). أثر توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (٢٦) ٧٠-٩٠.

زويني، ابتسام صاحب موسى، الموسوي، رائدة حسين حميد، وربيح، حسام عبدالكاظم. (٢٠٢٣). تحليل تدريبات كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير العليا .*مجلة الدراسات المستدامة*،٥ ، ٤٥٥ -٤٧٦مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1362285

السامرائي، هاشم والقاعود، إبراهيم والمومني، محمد. (٢٠٠٣). *المناهج أسسها - تطويرها نظرياتها*. دار الأمل.

سعادة، جودت أحمد . (٢٠٠٣). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

شافعي، سحر. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إثرائي في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية مهارات التفكير العليا والوعي العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية جامعة حلوان المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنلوجية*،١٥(٧).٣٥-١١٨مترجع من

https://ijcte.journals.ekb.eg

شوري، جواهر عثمان محمد علي. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي .*مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ٩١ ، ٨٤-١١٣ مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1383217

الشيخ محمد .(٢٠١٩). فاعلية استخدام التعليم المتميز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، ١٩ (١)، ٥٧٧-٥٩٨.

الشيخ، محمد عبدالرؤوف مصطفى، فرج، كمال وديع إبراهيم، و غلوش، محمد مصطفى. (٢٠١٩). فاعلية إستخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. *مجلة كلية التربية*، ١٩ (١) ، ٥٧٧ - ٥٩٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1015744

الصافي، عبد الحكيم .(٢٠١٠). *تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية*. عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.



ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

صبري، ماهر إسماعيل. (٢٠١٢). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم الرياض*. مكتبة الرشد.

الطوالبة، بهاء الدين .(٢٠١٩). اثر تدريس وحدتين قائمتين على الربط بين الرياضيات والعلوم في تنمية مهارات التفكير العليا وحل المسألة الرياضية اللفظية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. *مجلة جامعة الحسين بن طلال*، ٥ (٢)، ٣٩٣-٤

عبد السلام، محمد .(٢٠٢٠). *التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق*. مكتبة النور.

عبدالقادر، رحاب جمال الدين شلبي. (٢٠٢٣). فاعلية دورة التقصي الثنائية لدنكس في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .*المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٦ (٢) ، ١٣٤ -١٧٦ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1403308

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد .(٢٠٢٠). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*.(ط٩). مزيدة ومعدلة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق .(٢٠٠٩). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية عمان*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العجمي، مسفر بليه حمد.(٢٠١٧). *مستوى الحاجة إلى المعرفة وحل المشكلة لدى الطلبة الموهوبين في دولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1312375

العدل، عادل .(٢٠٢١). تنمية مهارات التفكير العليا للطالب العماني باستخدام استراتيجيات تعلم فعالة، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (١٣٠) ٢٣-٦٥.

عز الدين، سحر محمد يوسف (٢٠١٤) برنامج إثرائي قائم على التكامل وفق الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التعاون في العلوم للفائقين بالمرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، *١٧* (٥)، ١٣١ - ١٧٤

عطيوي، صادق عواد، وشهوان، ريتا. (٢٠٢٣). أثر استخدام المعامل الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير العليا: دراسة تجريبية على عينة من متعلمي الصف الخامس العلمي بمقرر مادة الكيمياء برنامج Crocodile Chemistryأنموذجا. أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٥ (٢٨) ، ٨١ - ٩٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1431934

غريب، نجوي علي، محمد، أحمد رمضان، و علي، أمل محمود. (٢٠١٨). *تقويم منهج اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بدولة الإمارات في ضوء مهارات التفكير*



ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

*العليا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المدينة العالميه، كوالالمبور. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1039408

القحطاني، أماني ثابت، والسالم، وفاء بنت عبدالله بن محمد. (٢٠٢٣). معوقات إكساب الأطفال لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر ميسري التفكير الفلسفي بمؤسسة بصيرة وسبل التغلب عليها. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، (١٨)، ٩٩ - ١٥٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1394421

القحطاني، أماني ثابت، والسالم، وفاء بنت عبدالله بن محمد. (٢٠٢٣). معوقات إكساب الأطفال لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر ميسري التفكير الفلسفي بمؤسسة بصيرة وسبل التغلب عليها .*مجلة البحوث التربوية والنوعية*، (١٨) ، ٩٩-١٥٧ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1394421

القرني، يعين الله علي يعين الله. (٢٠٢٢). *التدريس وتنمية التفكير الناقد، الإبداعي (تطبيقات عامة وتطبيقات خاصة في الرياضيات)*. دار نشر تكوين.

القطيطي، محمد بن حمد بن عبدالله. (٢٠١٦). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي. *مجلة القراءة والمعرفة*، *١٧٦* ، ٩٧ - ١٠٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/760799

لتركي، نازك عبدالصمد. (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والتحصيل للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية بالكويت .*مجلة الإرشاد النفسي*، ( ٣٣)، ٤٥ -١٠٠مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/403611

المشايخة باسمة .(٢٠٢٢). واقع ممارسة معلمات المجال الثاني لتقنية الواقع المعزز في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الحلقة الأولى بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، *١* (١) ٤٢-٦٩.

ميخائيل ناجي والتمار، جاسم. (١٩٩٨). دور مناهج الرياضيات في تنمية مهارات التفكير العليا، *مستقبل التربية العربية*، *١٠* (٣)، ١٦٩-١٩٤.

نشواني، عبد المجيد. (١٩٨٦). *علم النفس التربوي*. بيروت. مؤسسة الرسالة.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢١). برنامج تنمية القدرات البشرية. https://www.vision2030.gov.sa/media/es1pkuvo/hcdp-delivery-plan_ar.pdf

الوكيل، حلمي أحمد ومحمود حسين بشير. (٢٠٠٩). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى*. كتبة الفلاح للنشر والتوزيع.



ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

الوكيل، حلمي والمفتي، محمد.( ٢٠٠٥). *المناهج المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير*. مكتبة الأنجلو المصرية.

اليعاقبة معاذ. (٢٠٢٢). *الصعوبات التي تواجه طلبة الصف العاشر في حل مسائل مهارات التفكير العليا من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة الأردن.

يونس، فتحي وشحاته، حسن وعفيفي، يسري وعبدالله، امال و عمر، سعاد. (٢٠٠٤). *المناهج (الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير)*. دار الفكر.

**المراجع الأجنبية:**

Alsuleiman, N. (2006). [Intellectual Superiority and Creativeness]. Arriyadh: King Fahd Library for Publishing

Beers, Sue Z. (2006). 21st Century Skills Preparing Students for Their Future www.mheonlini.com/.../21st-century-skill.pdf

Chol,Sa'dijah1; Wasilatul, Murtafiah2 Lathiful, Anwarl; Rini, Nurhakikil; Ety Tejo Dwi, Cahyowatil(2021). Teaching Higher Order Thinking Skills In Mathematics Classroom: Gender.

Nachiappan, S., Osman, R., Masnan, A. H., Mustafa, M. C., Hussein, H., & Suffian, S. (2019). The development of preschools' higher order thinking skills (HOTs) teaching model towards improving the quality of teaching. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 8(2), 39- 53. http://dx.doi.org/10.6007/IJARPED/v8-12/5601

Yeo, Shu Mei.(2010). Higher-order thinking in Singapore Mathematics classrooms. Center for research and pedagogy and practice.



ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863